مستوى إجابات المدرسين في تحديد مستوى بطء التعلم وعلاقته مع زمن الرسم المستغرق لتلميذ المتوسط بالجزائر

عادل أتشي أستاذ محاضر أ

-جامعة المدية الجزائر-atchi.adel@yahoo.fr

تاريخ الإرسال: 23-07-2019 تاريخ القبول:18-09-2019 تاريخ النشر:15-09-2019

ملخص :

تجيب هذه الدراسة عن تساؤل العلاقة بين مستوى إجابات المدرسين في تحديد مستوى بطء التعلم وبين زمن الرسم المستغرق لتلميذ المتوسط بولاية المدية ، فقد تم استخدام المنهج الوصفي ، وإشراك عينة من (12) مدرسا وعينة من التلاميذ (147)، حيث وزعت على الأولى استبيانات (من بناء الباحث) لتحديد التلاميذ الذين يعانون من بطء التعلم (35) فردا منهم (13) أنثى ، واستهداف التلاميذ العاديين(112) منهم (51)أنثى ، واستخدم عليهم تطبيق أداة الرسم (من بناء الباحث) كأداة لحساب الزمن المستغرق، وربط العلاقة بين مستوى إجابات المدرسين ومستوى الزمن المستغرق لدى هؤلاء التلاميذ، وتوصلت النتائج لوجود علاقة إرتباطية موجبة ضعيفة غيردالة إحصائيا بين المتغيرين أي أن ارتفاع مستوى إجابات المدرسين في تحديد حالة بطء التعلم لا يقابله ارتفاع الزمن المستغرق في الرسم ، ووجود علاقة إرتباطية متوسطة موجبة دالة إحصائيا بين المتغيرين لدى الذكور أي أنه كلما ارتفع مستوى إجابات المدرسين في تحديد حالة بطء التعلم قابله ارتفاع الزمن المستغرق في الرسم لدى ذكور المتوسط، وبينت النتائج أن التلاميذ الذكور هم أكثر عرضة لبطء التعلم مقارنة بالإناث.

الكلمات المفتاحية : مستوى تحديد المدرسين لبطء التعلم- توقيت الرسم المستغرق في انجاز الرسم – مستوى حالة بطء التعلم -تلميذ المتوسط

Abstract

This study of the relation between the level of the inventory intended for the college teachers and the level of time elapsed by the pupils in the wilaya of Medea, The method used is the description, the participatory sample is 12 teachers and 147 pupils in the seconds and third level college, the first step was to distribute the inventories to teachers those who distinguished their students from 112 normal cases including 51 girls, and 35 cases of slow learning of which 13 girls; the second step these pupils pass a design examination drawing

in paper (builted by the researcher) as a diagnostic tool according to the elapsed time, after the data collection we statistically approve the relationship between the two variables; the results obtained there is no relation and no significant between the two variables when the level of the responses of the inventory for teachers increases parallel the level of time elapsed of the students of cases of slow learning will decrease; there is a positive and significant relationship between the two variables with boys when the level of the responses of the inventory for teachers increases when they design boy pupils parallel the level of time elapsed of this students of cases of slow learning will also increase; as well as the boys suffer from a higher level of slow learning by-bringing to the girls of the same case.
Key Words: Inventory Response Level - Level of Slow Learning - Level of Time Elapsed for Drawing - Slow Learning Case – pupils college

1-إشكالية الدراسة:

تختلف المدارس في تفسير الاضطرابات والصعوبات التعليمية والتعلمية ، فعملية التعلم معقدة لا يمكن تحديدها بدقة أو الإلمام بكل جوانبها، وفي المقابل فكل خلل فيها يصعب عملية التشخيص للاضطراب وتصيرعملية شاقة، ولا يمكن تحديد المشكل أو عتبة تجاوزه، والمدارس النظرية الرائدة باختلاف أرائها في تحديد الاضطراب تعدد التفاسير للأبعاد المسببة والتشخيص وتتميز في ضبط المصطلحات والمفاهيم، ومن أكثرها شيوعا وتداولا وتصنيفا للاضطراب التعليمي هو صعوبات التعلم ، لأنه دوما مركز العملية التكيفية في المواقف الرسمية الأكاديمية أو المواقف المفتوحة في المجتمع، ونجده في التصنيفات المرجعية للمدارس العالمية مثل DSM أو ICD، ويعد هذا المفهوم عائقا في استثمار المورد البشري وفي تأهيل الفرد ليصير فعالا في المجتمع.

ونجد الكثير من التصنيفات التي تندرج تحت هذا المفهوم أي صعوبات التعلم، وقد تفترق أو تتقاطع حسب درجة التشخيص ونوعه، ويصادف المختصون مصطلح مكمل أو مفهوم حديث اشتق من صعوبات التعلم ويختلف الكثير في تفسيره وتشخيصه من حيث المؤشرات، وهو ما يسمى " بطء التعلم " الذي يعني مجموعة أو

فئة لها خصوصية في مجال أكثر تحديدا و دقة، وهو جزء من صعوبة التعلم ويجمع بعض الخصائص المتشابهة معه، إلا أنه في إطار دقيق يحتوي على مظاهر تشخيصية تعطي نظرة أدق لحالات خاصة ، والذي لا زال الاختلاف قائما حول تفسيره ، بل أكثر من ذلك فالمفهوم لا يزال في أول إرساءاته التفسيرية والوظيفية والتشخيصية، فلا يجد الباحثون المفاهيم التي تلم بالأعراض وكيفية التشخيص،والمراجع المتخصصة ، وبقي النقاش حول تصنيفه ومؤشرات اكتشافه، ويختلف حتى حسب الفئات العمرية لدى التلاميذ،وهل هو صعوبة أم تأخر أم اضطراب ، وبذلك نود في هذه الدراسة توجيه أنظار المختصين نحو دراسة حالة بطء التعلم .

حدد عمر نصر الله وآخرون 2010 مفهوما مقاربا لبطء التعلم: هناك تباين واختلاف في وجهات نظر الباحثين حول موضوع بطء التعلم، وفي المحصلة الأخيرة في إشكالية تلك الفئة للأطفال بحاجة إلى دراسة وتقصي أم بحاجة لمساعدة وتعليم خاص، ويمكن تعريف بطء التعلم Slow Learning- Apprentissage lent بأنه المفهوم الذي يطلق على الطفل الذي يكون غير قادر على مجاراة الآخرين تعليميا أو تحصيليا في موضوع دراسي، وهذا يعود لأسباب ظاهرة أو كامنة وبحاجة إلى عملية تشخيص، وإن الطلاب (أي المتعلمين) الذين يتراوح ذكاؤهم بين 70 و90 درجة، ويتأخرون صفا أو صفين دراسيين من المستوى أو السن المتوقع عما هو في عمرهم الزمني، أي لا يستطيعون الاستفادة من التعلم العادي في الصف المدرسي أو بصعوبة كبيرة، ونسبة هؤلاء تصل إلى 1 من بين 5 أطفال، وفي العادة الطالب (أو المتعلم) الذي يكون بطئ التعلم في مادة معينة يكون بطيئا في بقية المواد مع وجود صعوبة في التنبؤ بتحصيله في معظم الحالات (نصر الله وآخرون، 2010 ص21)

وقد يكون بطيء التعلم في وتيرة تعلمه واستيعابه بطيئا في تعلم مادة دراسية أو حالة خاصة في زمن التعلم ، ومتوسطا أو فوق المتوسط في تحضير مادة دراسية أخرى، وهي الدلالة على القدرات العملية أو العقلية التي تجعله يعاني من مشكل

البطء التعليمي، وقد يكون في المقابل متفوقا في مجالات أخرى مثل الفن أو الموسيقى، الأعمال اليدوية، أو التأقلم الاجتماعي (...) أي أن هذه الفئة تحتاج إلى وقت أكبر وشرح مبسط من جانب المعلم، وزيادة في التدريب والإعادة والتمرين والمراجعة، كما أن المادة التعليمية التي تقدم له يجب أن تقسم إلى أجزاء صغيرة وسهلة مع إظهار العلاقة بينهما، وبين المعلومات التي يعرفها، كما يجب استخدام التوضيحات الحسية قدر المستطاع . (نصر الله وآخرون ، 2010 ص 22)

ومن أهم الملاحظات لدى بطيء التعلم القراءة البطيئة، أي أنه يستغرق وقتا أطول لتفكيك رموز الكتابة المقروءة، ويحتاج لعدة قراءات حتى يتمكن من الفهم، ومقارنته بالآخرين تشير إلى أنه يستغرق ثلاثة أضعاف ما يحتاجه الطفل العادي، فإذا كان هذا الأخير يحتاج لثلاث مرات لقراءة وفهم النص، فالطفل بطيء التعلم يحتاج لتسع مرات، وإذا كان النص طويلا فلا يمكن لهذا الفرد إكمال القراءة والفهم، ويحتاج للوسائل المساعدة والتقنيات كالتسطير والتظليل وربما الفهم الجزئي.

(Tétreault ,2010, P17)

تقول Saa Bell 2010 أن في بريطانيا عدد الأفراد الذين يعانون من صعوبات التعلم 58000 إلى 1750000 درجة خفيفة بما فيه بطء التعلم أي ما يعادل 8 %، أما جمعية المساعدة الطبية Nursing Association Medical help التي تقوم بخدمة هؤلاء الأفراد مع أنفسهم وعائلاتهم ومكان العمل وصف الدراسة، تحدد أن بطء التعلم يحتاج لأربعة أضعاف الزمن ليتعلم، أي أكثر ما يحتاجه الشخص العادي (Pat Tabot et all,2010, p39-40) ،وحسب هذه الباحثة فإن بطء التعلم هو عتبة خفيفة من صعوبة التعلم لا ترقى للمتوسط من هؤلاء لأن درجة نموهم قد تكون أبطء قليلا من العادي والتي تستلزم إعادة المهارات للوصول للحالة العادية، وتبين بعض الدراسات أن هؤلاء ممن يعانون بطء التعلم قد يتفوقون

بعد مدة زمنية غير محددة كمرور خمس أو ستة سنوات وذلك تبعا للعلاج أو الإرشاد الذي تعرضوا له ووفقا للقدرات الفردية والفرص المتاحة في الحياة اليومية .

ويواجه المختصون صعوبة في التشخيص النفسي لبطيء التعلم لانعدام التكامل مع التشخيص الطبي والذي قد يكون منعدما، فهناك عدة تفسيرات فيزيولوجية لا يمكن نفيها كالانتقال البطيء للسيالات العصبية الكهربائية أو الكيميائية داخل الدماغ أو تكون غير متوافقة بين السلوك المطلوب والمناطق الدماغية المسيطرة، ويبين Eldman وجهة نظره من خلال كتاباته "المناطق الدماغية المسؤولة عن اضطراب التعلم وخاصة غير متوافق مع ما يقدم له من مواضيع دراسية نسبة لعدم استطاعة الفرد التحكم أو توظيف المناطق الدماغية المناسبة وخاصة الذاكرة والسلوك الحركي أو الاستجابة اللغوية " (Stora, ,2010, p51)

ومن جهة أخرى فالتشخيص يكون أيضا ناقصا لانعدام ملفات تاريخية عن الحالة كالرجوع لعتبات النمو أثناء الطفولة وخاصة أثناء مرحلة الرضاعة (السنتان الأوليتان)، كأول ظهور للسن وما يليها من نمو الأسنان، أول جلوس مستقيم،أول وقوف مستو على الرجلين،أول نطق صحيح لعدد من الكلمات، أول كتابة صحيحة ومستقيمة للحرف، وغيرها من المتغيرات للحالة التي يمكنها أن تقدم تشخيصا ومؤشرا عن بطئها أثناء النمو أي مقارنة الفرد بسلم النمو العادي المتعارف عليه، ويبين Dockrell et MC Shave 1993 أن بطء التعلم هو جزء من اضطرابات التعلم ويعود السبب إلى بطء التطور أو النمو، ويحدد Buckley 2001 أن مميزات بطء التعلم : صعوبات الكلام ، صعوبات التركيز أثناء الاستماع صعوبة الكتابة والرسم للحروف، ذاكرة قصيرة المدى وليست طويلة المدى . (Tabot et all ,2010,P55) ، وتنتقل تلك المشكلات إلى المدارس فشريحة كبيرة من التلاميذ محدودة التحصيل وهم حالات بطء التعلم، وحاصل ذكاءهم يقع مابين 76-89 درجة ويؤلفون 18% من المتعلمين الكلي للمدارس، ولقد وجد أن قدرة هؤلاء على

التعامل مع المواد المجردة والرمزية مثل اللغة والأرقام والمفاهيم محدودة جدا، وأن مستوى المحاكمة العقلية في الحالات العملية يكون عندهم أدنى منه عند الطلاب المتوسطين، وأن هؤلاء الأطفال يختلفون قليلا في قدرتهم على التعلم مقارنة مع الأطفال العاديين. وهناك الكثير من المقاييس التي أجريت على فئة بطء التعلم منها الكلاسيكية التي ذكرت كاختبارات الذكاء، ومنها الاستبيانات الموجهة للمدرسين والأولياء لاكتشاف هذه الفئة ومحاولة مساعدتهم وحصر المشكلة التعليمية، ومنها مقاييس تلم بالقدرات التحصيلية والمعرفية، وأخرى كحصيلة المتابعة المدرسية للمختص النفسي والمدرس وحتى الإدارة التربوية ككل، وبقي التشخيص مترامي الأطراف في كثير من الدراسات العلمية، وتكاملا مع التشخيص قامت بعض الدراسات التحليلية بوضع الرسم كتشخيص للمشاكل التي يعاني منها الطفل لعلها ترجع بطء التعلم للأسباب الاجتماعية والصراعات النفسية،واستخدمت بعض المدارس منها الجزائرية خطة بوضع هؤلاء التلاميذ في قائمة المعيدين للسنة الدراسية ،وهناك من حدد بطء التعلم حسب الزمن المستغرق أثناء العملية التعليمية– التعلمية فيقدم كل من Kavala et Forness 1996 أن 70 % من هؤلاء الأطفال ذوي بطء التعلم لا يستطيعون التعلم أثناء الحصة نفسها بل يلزمهم على الأقل 03 حصص، حيث يستغرقون وقتا أطول في اكتساب وتمثل مجمل المهارات المقدمة لهم، وتمس هذه الظاهرة مجموع المهارات اليدوية والفكرية والحركية، ومن جانب آخر يعاني هذا الطفل من صعوبة في الإدراك السريع وفك رموز المواقف التعلمية المطلوب منه حلها، ويتطلب التكرار لعدة مرات، وليس الغرض منه تسهيل الفهم، بل عقل الطفل أو العمليات المعرفية التي تستقبل المعلومات ببطء مقارنة بالأطفال العاديين مما يضطره للإعادة عدة مرات ويجد نفسه لا يستطيع فهم أحداث القصة مثلا ولا يستطيع تثبيت تركيزه حول الشخصيات والعلاقات مع بعضها البعض وعلاقاتها في القصة الضمنية والمعلنة.(Wallon , 2009,P68)

ويحدد Simson 1993 أن فئة بطء التعلم تظهر في قدرات منخفضة وفي أربعة ميادين أساسية وهي: صعوبة في التنسيق والتنظيم العقلي وعمليات المعرفية – انعدام الأفكار المتسلسلة المتفاعلة مع الموضوع المتعلم – صعوبة في ضبط الذات وتوجيه القدرات التعليمية نحو الموضوع كالتخطيط ، المراقبة ، المراجعة – لا وجود لأهداف مسطرة –لا وجود لدافعية التعلم للمهارات الأكاديمية . (Reid et all, 2013, P9-10)

ويتبين من مؤشرات Simson أن الطفل بطيء التعلم لا يتمتع بمهارات استراتيجيات التعلم، أو ليس لديه فعالية ذاتية في إدارة وتوجيه قدراته حسب الموضوع المتعلم، بل يعتمد على ما يقدم له في الصف دون أن يبرز مبادرات شخصية، بل أدنى منها حيث لا يمكنه حتى تحديد أو تصميم خطط مستقبلية تتفاعل مع كيفية المراجعة وتطوير قدراته لبلوغ أهداف تعليمية وتنمية ذاته، وقد يتبادر لذهن المدرس أن هذا التلميذ غير مبال لمستقبله وغير مهتم، ولكن في حقيقة الأمر صعوبة التكيف مع المعطيات الجديدة تجعله يسير بوتيرة أقل من الآخرين بل يكتشف مغزى التعلم بعدما يستطيع التحكم في المعارف المقدمة بعد عدة مرات متكررة .

وتشير سعاد عباسي (عباسي ،2017، ص 275-276) أن هذه الفئة من الأطفال ليست أقل ذكاء من غيرها، إنما هم أفراد متميزون، كل واحد منهم لديه نقاط قوة ونقاط ضعف، كما أن مشكلتهم تكمن في زمن التعلم وعادة التلاميذ الذين يعانون من هذا المشكل هم أطفال يعانون منه في المراحل الأولى من العمر"، ومن أهم المؤشرات الأكاديمية الدالة على ذلك– تحصيل دراسي متدني – إعادة السنة الدراسية –اللجوء إلى الدروس الخصوصية – التسرب المدرسي.

وأهم الطرق المستخدمة للكشف عن بطء التعلم إختبارات الذكاء، السجل المدرسي وهو يحتوي مؤشر سيرة تاريخ الطفل، ونتائج الاختبارات المدرسية، التقويم

التكويني، والمستمر، والملاحظة أثناء العمل والتفاعل الصفي، وبعض الاختبارات الشفهية والنفسية وحتى مدونة ملاحظة المعلمين والآباء (نصر الله وآخرون، 2010)

ويستخدم التشخيص عن طريق الرسم كما يقول Aubin.H "هو مجال لإكتشاف الصد بعدم الضغط أو عن طريق الرسم الإبري pointillé أو وجود شكل رسم غير واضح وهو يعني صعوبة تكيف لغاية شعور بانعدام الشخصية،(Dépersonnalisation) وفي حالات كثيرة في الاضطراب النفسي يظهر لدى الطفل التلوين غير المتناسق، أو طي الورق،أو رسم غير نظيف، وإعادة فوق الخطوط، وبطء في إنشاء الرسم بحد ذاته (...) وقد يرسم أشياء أو عناصر مبهمة لا تمد بالشكل العام بصلة، ويستغرق الطفل العادي في انجاز الرسم لأربعة أو ستة دقائق أما الطفل بطيء التعلم إلى أكثر من هذا الزمن وقد يتجاوز الضعف في كثير من الحالات " (Wallon, 2009 ,p68) ، ويشير باحث آخر بالموازاة عن المشكلة "وحتى في صعوبات التعلم أو بطء التعلم نجده أكثر انتشارا عند الذكور مقارنة بالإناث وليس خاصا بدول متقدمة أو متأخرة ، فمثلا تبين الدراسات أن الدول المصنعة يتفوق البنات على الذكور في الميدان الأكاديمي وهناك دوما تباين لصالحهن عند مقارنة النتائج ، وأن نسبة انتشار صعوبات التعلم عند الذكور تكاد أن تصل للضعف مقارنة بالإناث، وهي نفس النتائج تقريبا لدى الدول السائرة في طريق النمو" (Gray et al., 2004, P30)

والمدرسة الجزائرية مثل كل المدارس العربية وحتى الغربية منها، تهتم بالتعلم من خلال التعليم العام والتقويم التكويني النهائي بعد كل محور من محاور الدروس أو البرنامج الدراسي، ولا تسلط الضوء على التلميذ الذي يعاني من المشاكل والصعوبات التعليمية، ومن أهمها بطء التعلم، ولم تتناول الدراسات العلمية البحوث المشابهة ، ولم تفتح الأقسام الخاصة بهذه الفئات بل بقيت مجرد عملية استدراكية لإعادة الدروس عن طريق حصص المعالجة التربوية التي في أصلها نفس المدرس يعيد نفس الدرس على

التلميذ، ومنها يبقى المشكل قائما دون أي ممارسة علمية لمساعدة هؤلاء ،ويصادف التسرب المدرسي خاصة في مستوى المتوسط في الجزائر بنسبة 9% ما يعادل 10 ألاف تلميذ سنويا،(الموقع الرسمي لوزارة التربية الوطنية ، 2018) وقد لا يحظى التلميذ برعاية كافية ويواجه مرحلة المراهقة وسن البلوغ ، ومنها لا تقدم المساعدة الموازية لمتطلبات المشكل والسؤال الأساسي هو كيف يتم اختيار وتوجيه ومساعدة هؤلاء التلاميذ الذين يعانون من بطء التعلم ؟

ونحاول في البحث الحالي أن نمدد هذه الدراسات لمفهوم التشخيص عن طريق الرسم لفئة التلاميذ الذين يعانون من بطء التعلم، ونقدم نموذجا تشخيصيا قد يساعد الباحثين في اكتشاف هذه الحالات، ومنه فهل يمكن للتشخيص عن طريق الرسم أن يحدد هذه الفئة بالطور المتوسط، ومما سبق نطرح الإشكالية الآتية :

أ- هل هناك علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائيا بين مستوى إجابات المدرسين في تحديد بطء التعلم ومستوى الزمن المستغرق في الرسم لتلميذ الطور المتوسط ؟

ب- هل توجد علاقة إرتباطية موجبة دالة إحصائيا بين مستوى إجابات المدرسين في تحديد بطء التعلم وبين الزمن المستغرق على الرسم لدى التلاميذ الذكور الطور المتوسط ؟

ت- هل توجد علاقة إرتباطية موجبة دالة إحصائيا بين مستوى إجابات المدرسين في تحديد بطء التعلم وبين الزمن المستغرق على الرسم لدى التلميذات الطور المتوسط ؟

ث- هل هناك فروق ذات دلالة احصائية بين زمن الرسم المستغرق بين الجنسين للتلميذ بطيء التعلم الطور المتوسط ؟

2-فرضيات الدراسة:

أ- توجد علاقة إرتباطية موجبة دالة إحصائيا بين مستوى إجابات المدرسين في تحديد بطء التعلم وبين الزمن المستغرق على الرسم لدى التلاميذ الطور المتوسط.

ب– توجد علاقة إرتباطية موجبة دالة إحصائيا بين مستوى إجابات المدرسين في تحديد بطء التعلم وبين الزمن المستغرق على الرسم لدى التلاميذ الذكور الطور المتوسط.

ت– توجد علاقة إرتباطية موجبة دالة إحصائيا بين مستوى إجابات المدرسين في تحديد بطء التعلم وبين الزمن المستغرق على الرسم لدى التلميذات الطور المتوسط.

ث– هناك فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى زمن الرسم المستغرق بين الجنسين للتلميذ بطيء التعلم بالطور المتوسط .

3– تحديد المفاهيم إجرائيا:

3- 1-**التعريف الإجرائي لاجابات المدرسين في تحديد مستوى بطء التعلم** :هو مجموع المؤشرات التي يقوم المدرس بالمتوسط بتحديدها على الاستبيان وهي حول التلميذ الذي يعاني من بطء التعلم والتي تشمل سلوكات الحالة ومحددة بمجموع المحاور الآتية :

أ-المحور الأول :النشاطات اللغوية الشفهية ب-المحور الثاني : النشاطات المدرسية المختلفة، ت-المحور الثالث: الحالة التفاعلية للشخصية ث-المحور الرابع: التفاعل الاجتماعي مع الآخرين

3-2 – **التعريف الاجرائي للمدرس:** مدرس بالطور المتوسط وهو متخصص حسب المادة المدرسة والذي يقوم بمهامة البيداغوجية تحت سلطة إدارة المتوسطة ،وفق القانون الجزائري، والذي تتمثل مهمته الأساسية في تربية وتعليم التلاميذ داخل القسم، ويتعدد النشاط من تحضير الدروس والتصحيح والتقويم، والمشاركة في العمليات المتعلقة بالامتحانات والمسابقات، والمجالس البيداغوجية، وحسب الدراسة هم الذين يدرسون مستوى السنة الثانية والثالثة متوسط.

3-3-التلميذ بطيء التعلم : هو التلميذ الذي يدرس في مؤسسة المتوسط السنة الثانية والثالثة والذي يعينه المدرس بعد توزيع الاستبيان بأنه يعاني من بطء التعلم، وبعدها يجرى عليه العملية التي تعتمد على الرسم كمقياس لتشخيص حالة بطء التعلم لدى تلميذ الطور المتوسط، وهو أداة من بناء الباحث والتي تتضمن سلم تقييمي عن طريق الزمن المستغرق في إنجازه، والمحدد برسم موجه (رسم أشكال هندسية) باستخدام الورقة والقلم .

4-أهداف البحث:

- ✓ التعرف على العلاقة بين مستوى إجابات المدرسين في تحديد التلميذ بطيء التعلم وبين مستوى الزمن المستغرق في إنجاز الرسم لدى التلاميذ الطور المتوسط.
- ✓ الاطلاع على نوع العلاقة بين مستوى إجابات المدرسين في تحديد التلميذ بطيء التعلم وبين مستوى الزمن المستغرق في إنجاز الرسم لدى التلاميذ الذكور الطور المتوسط.
- ✓ اكتشاف الفروق بين الجنسين في مستوى بطء التعلم الطور المتوسط.
- ✓ تمكين أداة الرسم من أدوات التشخيص لذوي بطء التعلم بالمتوسطة الجزائرية.
- ✓ التفرقة بين التلاميذ العاديين والتلاميذ الذين يعانون من بطء التعلم وفق تحديد المعلم ووفق أداة الرسم التي يحدد عن طريقها توقيت الإنجاز بالطور المتوسط.

5-أهمية البحث

- ✓ تعريف الباحثين والمهتمين بحالة بطء التعلم.
- ✓ تسليط الضوء على مؤسسة المتوسطة الجزائرية التي يعاني بعض التلاميذ من بطء التعلم وكيف يمكن اكتشافهم.
- ✓ التشخيص لبطء التعلم على مستوى الطور المتوسط ومحاولة توجيههم ومساعدتهم.
- ✓ تقريب مفهوم بطء التعلم مع صعوبة التعلم للكشف عن الحالات وطريقة إرشادها .
- ✓ التأكد من مصداقية تصور المدرسين حول ظاهرة بطء التعلم .

- ✓ طرح إشكالية بطء التعلم غير المصنفة في صعوبات التعلم أو اضطراباتها.
- ✓ فهم أسباب التسرب المدرسي لتخفيف الإهدار التربوي
- ✓ إثراء المكتبات العلمية بالدراسات العلمية المتخصصة في صعوبات التعلم.

6-الدراسات السابقة :

نحاول عرض أهم الدراسات المقاربة للمتغير المدروس بطء التعلم، لأن مجمل الدراسات تطرقت لصعوبات التعلم وليس بطء التعلم وذلك نظرا لتقارب المفهومين، وأن المفهوم حديث النشأة كما سبق الذكر، وبذلك فعرض الدراسات المقاربة والتي لها علاقة بصعوبات التعلم أو بطء التعلم وليس حول الموضوع بحد ذاته ونبينها فيما يأتي :

6-أ-الدراسات حول العلاقة بين صعوبات التعلم وبطء التعلم مع متغيرات أخرى:

تشير دراسة Smith and Martin 1989 تبين أن درجة تأثير سلوك الآباء على الأطفال إيجابا أو سلبا، فقد بينت أن معظم هؤلاء الأطفال الذين يعيشون القلق والصراع بين تحقيق رغبات الآباء وبين استعداداتهم غير الملائمة لهذه الالتزامات كانوا متأخرين دراسيا وذلك بنسبة 52%، ويعانون من صعوبة التعلم ومنهم من يلجأ إلى أحلام اليقظة للتنفيس عن الضغط النفسي وذلك بنسبة 32 % من العينة، كما بينت الدراسة أن أغلبيتهم يمتازون بكثرة الضجر والشكوى ويميلون إلى المنافسة الضعيفة، وهناك ارتباط موجب دال إحصائيا حيث كلما ارتفع التأثير السلبي ارتفعت السلوكات السلبية لدى التلاميذ،و وارتفاع التأثير الموجب ليس دالا إحصائيا في رفع مستوى السلوكات الموجبة.

(عماد الدين اسماعيل ومحمد أحمد الغالي 1989 نقلا عن عامر،2003 ،ص 97)

وتوضح الدراسات الطولية حسب Fortin et Bignask 1996 التي استعانت بالتشخيصات الطبية والحالات النفسية لدى العيادات المختصة، إلى أن صعوبات

التعلم ناتجة من بعض القيم أو معايير الخطر عند الإعادة للسنة أو حتى الانتقال لمستوى أعلى بمعدل ضعيف، وهي مؤشرات تظهر في أي لحظة من العمر أو في أي طور تعليمي بداية من أربع سنوات لغاية السادسة عشر من العمر وقد تمتد لأكثر من ذلك حيث تتكرر إذا ظهرت معها المشاكل الحركية أو المرضية أو الاضطرابات النفسية أو الجسمية مثل الإعاقات الجسمية أو الحركية المحدودة، أو الخصائص النوربيولوجية التي تتدخل في تفاقم المشاكل والصعوبات التعليمية.

(Fortin et Bignask , 1996 , p35)

وفي دراسة سيموندر التي أجراها علي 28 زوجا من الأطفال في المدارس الابتدائية، لاحظ أن الأطفال الذين أبائهم مستبدين هم مؤدبون ويعتمد عليهم في انجاز المسؤوليات المنزلية، وخاضعون للنظام المدرسي و لديهم صعوبة في التعبير عن ذواتهم ، وهم تلاميذ يعانون الشعور بالنقص و تسيطر عليهم الحيرة، و أيضا يتسمون بصعوبات التعلم ومشاكل التحصيل المدرسي ، فهناك ارتباط عكسي بين إتجاه الأباء الموجب ومؤشرات صعوبات التعلم. (عامر،2003، ص97)

وتقول Seppalla 2000 أن الذكور يتميزون بكثرة الغياب بالمتوسط، ويضيف 2004Bonney أن صعوبات التكيف مع المعايير المدرسية ترجع في الأساس لمستوى منخفض للثقافة الأسرية والفردية ،وأنه كلما ارتفع مستوى الغياب لدى التلاميذ بالمتوسط ارتفع بالمقابل مستوى صعوبات التعلم لديهم، وأن الفروق دالة إحصائيا وهي دوما لدى الذكور بنسبة مرتفعة مقارنة بالإناث.

(Gray, J., et al ;2004,P30)

ويبين Fortin 2004 أن هناك سبعة عوامل الأكثر تأثيرا في التسرب المدرسي، وهي ذات ترتيب دال إحصائيا يمكن اعتماده حسب ظهوره وانتشاره، وهو خاص بالتلاميذ الطورين الابتدائي والمتوسط والتي في أصلها مؤشرات لصعوبات التعلم والتي تفاقمت لعدم القدرة على متابعة المسار الدراسي : عاملان في الشخصية

وهما الشعور بالاكتئاب ونقص التنظيم، عاملان في الأسرة وهما عدم التناسق في التربية بين الوالدين والاتجاهات السلبية لهما اتجاه الطفل، ثلاث عوامل في المدرسة وهي نقص المبادرة للطفل ونقص نشاطاته التعليمية ، ونقص المستوى في اللغة والرياضيات، وبينت الدراسة أن التعلم البطيء للتلميذ في المستوى المتوسط يؤدي به للتسرب فمنهم 7% متسربين بفرنسا ، وأنه كلما ارتفعت درجة البطء في التعلم ارتفع بالمقابل درجته في التسرب المدرسي وهي علاقة موجبة ذات دلالة احصائية (Koccenba, 2004)

ومن جهة أخرى تبين الدراسات لـ Glasman 2004 " في فرنسا و اعتمدت على نسبة المتسربين التي تكونت من 300 مراهق في سن 13 و14 سنة ، بتوزيع الاستبيانات عليهم، فخلصت إلى أن الآباء هم السبب الرئيسي في حسم صعوبات التعلم لدى التلاميذ من خلال البحث عن شهادة عليا للأبناء، والتقصي لتكوين يضمن العمل والراتب يؤدي للوالدين بدفع الأبناء نحو التعلم بالقسوة والإرغام، مما يزيد نسبة صعوبات التعلم وتجعله يشعر بعدم الثقة وتغذي لديه روح الانحراف والاستعداد له ، والكره اتجاه الآخرين، ومن جانب آخر انعدام الرؤية والأرقام الاحصائية الدالة عن الظاهرة ووجودها ومدى انتشارها، بل دالة حسب العينة المدروسة في ثلاث مقاطعات (Glasman ; Oeuvard 2004,P71)

قام Aubin.h بفرنسا بدراسة عينة الأطفال الابتدائي ولغرض اكتشاف العلاقة بين عملية الصد عن التعلم والتجاوب مع النشاطات التعليمية وبين عملية الرسم المقترحة من طرف الباحث نفسه ، فتوصل إلى أن الصد عن طريق الرسم بعدم الضغط أو عن طريق الرسم الإبري pointillé أو رسم غير واضح وهو يعني صعوبة تكيف لغاية شعور بانعدام الشخصية (Déparsonnalisation)، وفي حالات كثيرة في الاضطراب النفسي يظهر لدى الطفل التلوين غير متناسق، أو طي الورق، أو رسم غير نظيف، وإعادة فوق الخطوط ، وبطء في إنشاء الرسم بحد ذاته وقد يرسم أشياء أو عناصر مبهمة لا تمد بالشكل العام بصلة، وأن معدل الرسم

للطفل العادي أربعة دقائق وبطيء التعلم قد يستغرق وقتا مضاعفا ، فالرسم هو أداة لاكتشاف هذه الحالات ، وقد توصل البحث لوجود فروق دالة احصائيا بين الأطفال الذين يعانون الصد وبين الأطفال العاديين في انجاز الرسم (Wallon,2009 ,P69)

أما دراسات Blaya بينت الدلالة الإحصائية للاتجاهات السلبية للمدرسين نحو التلاميذ في المدرسة، التي ترفع مستوى صعوبات التعلم، ومنها يعاني هؤلاء من العلاقات الشخصية الصعبة التي لا ترقى للتفاعلات الايجابية بل العلاقات غير مستقرة، وأن نوع تفكيرهم يتسم بنقص الوضوح وانعدام العلاقة المتوازنة، ويخضعون للتعامل العنيف ولديهم إستجابات عكسية في انجاز النشاطات المدرسية، وهؤلاء الأطفال مختلفون عن أولائك الذين يتميزون أو يحظون باتجاهات المدرسين الايجابية التي ترفع من مستوى التعلم الفعال وفق متطلبات المدرسة (Blaya,2010,P9)

6–ب–الدراسات التي تبين الفروق بين الجنسين في صعوبات وبطء التعلم :

أما الدراسات التي تحدد نوع الجنس الذي يعاني من صعوبات التعلم فنجد سوفي بالي Sophie Belly 2010 التي اعتمدت على دراسة كلاين ديليوس Clain Delious G 1981 ، التي تؤكد على أن الأمهات بعد عملية الولادة لغاية الثلاث سنوات يتحاورن ويتفاعلن مع الأنثى أكثر من الذكر، وأن الآباء يدفعون بالذكور نحو التفاعل الجسمي أكثر منه اللغوي ، ويدفعون البنات للتفاعل اللغوي ، وهو من أهم الأسباب التي تدفع بالأطفال ليعانون من بطء التعلم، وفي حالات كثيرة للفشل المدرسي أو سوء التكيف، وهي تعتمد أيضا على دراسات Obrein et Naigal 1987 التي ترجع أن الأ مهات مع الذكور يتصرفن بالتوجيه دون مناقشة ، وأنهن يتفاعلن مع البنت بالأسئلة والحوار.(Belly,2012,P14)

ودراسات أخرى تبين أن من أهم أسباب تفشي ظاهرة صعوبات التعلم لدى الذكور مقارنة بالإناث والبيانات المقدمة من طرف معهد l'OQRE سمحت بدراسة 11 مدرسة ، وتبين خمس مدارس منها أن النتائج متباينة في النشاطات البيداغوجية بين

الجنسين، وخاصة في المجال اللغوي والأدبي، وهي ترجع الفروق الدالة احصائيا بينهما لوجود تفهم وحوار مع البنات داخل المدرسة وحتى داخل الأسرة، وأن الذكر لا يحظى بنفس المعاملة بل تطغى عليه نقاشات وحوارت حول الانجازات المستقبلية في الحياة أو الانجازات الاجتماعية العنيفة والسلوكات غير السوية التي يهتم بها الآخرون لتوجيهه وتأديبه. (l'OQRE,2009,P4)

ودراسات تجريبية أخرى بينت أن بداية من ثلاث سنوات اللعب عند الذكر بالسيارة والمسدس هي أصوات للحركة والمحرك، واللعب مع الدمى للأنثى هي توليد الأفكار والكلمات،والبنات هن أحسن من الذكور في القراءة والإنشاء في المدرسة الابتدائية ، وحتى دراسات كرامر Cramer 1974 تبين أن الذكور يعانون من صعوبات النطق وصعوبات التعلم الأكاديمية والتأخر الدراسي بنسبة 30% وأن الإناث لا يتجاوزن 10% . (Belly,2012 الأعمال التي قام بها Jonez et al 1997 تشير بأن الذكور لديهم مستوى أكبر للتعرض للتسرب المدرسي مقارنة بالإناث والذي علاقته المباشرة بصعوبة التعلم ، وخاصة على مستوى المتوسط ، حيث تبلغ عند الذكور 0,8 وعند الإناث 0,57 بدلالة احصائية عند 0,001 أي ارتباط مرتفع وذو دلالة احصائية ، وأن التعرض للعنف أو التربية أو المعاملة السيئة للتلاميذ الذين يعانون من صعوبة التعلم ترفع من مستوى الصعوبة بعلاقة طردية قيمتها 0,84 عند مستوى الدلالة 0,05.(Lessard et al 2005,P41)

ودراسات متعلقة بالجانب المعرفي التي قام بها Lemry 2004 أوضحت الفرق بين الجنسين فيما يخص النمو العقلي فالبنات لهن نمو معرفي تدرجي وجزئي وأما الذكور فلهم نمو عام وكلي حول الكثير من المواضيع ، وهم أكثر تحليليين ، أما الإناث فتفكيرهن نحو النتائج التي يمكن أن يتحصلوا عليها وبهذا استندت المجالس العليا للتربية حول التفسير والتأكيد أن البنات أكثر نجاحا من الذكور في المؤسسات التربوية، وأنهن يحترمون التعليمات والجزئيات والتدرج في الإجابة ويكونون عند

توقعات المدرسين عكس الذكور الذين إجاباتهم تكون عامة غير مهتمين بالجزئيات (Lemery, J.- G ;2007,P8)

وبينت دراسات Chiesa, 2007 Palacio- Quintin, (1996)على عينة ببلجيكا بدراسة متغير الدافعية وعلاقتها بصعوبات التكيف الأكاديمي وهي تبين أن انخفاض مستوى الدافعية يؤدي لارتفاع مستوى صعوبة التعلم ،وأرجعت الفرق في اهتمام الذكور بالمجال الخارجي للمدرسة من علاقات اجتماعية ونشاطات أخرى بين الزملاء مقارنة بالإناث اللواتي ينصبن على المدرسة دون سواها، ومن جانب آخر فالتعامل مع البنت من شخصيات وألعاب ومواقف اجتماعية سمح لها بتعلم قوانين المدرسة والتكيف معها،مقارنة بالذكور الذين يستخدمون الألعاب الفردية والنشطات الجسمية التي تصدر أصواتا تكنولوجية دون تقمص الأدوار الاجتماعية المتداولة. (Della, B ;2007,P67)

ويضيف Duru- Bellat 2004 المواقف الاجتماعية تظهر لدى البنات أكثر منها لدى الذكور،والمتغيرات الأكثر دلالة للفروق بين الجنسين هي السلوكات العنيفة والجانحة ، فالعامل الأسري وغياب السند العاطفي والاجتماعي في حل المشاكل التي يتعرض لها وعدم الإصغاء هي أسباب أساسية وسلبية في الاضطرابات التعليمية. (Bellat M, 2004 ,55)

ويحدد Jonez et Blaya 2006 أن التعرض للعنف أو التربية العنيفة أو المعاملة السيئة للتلاميذ الذين يعانون من صعوبة التعلم ترفع من مستوى الصعوبة بعلاقة طردية قيمتها 0,84 عند مستوى الدلالة 0,05 ومنهم 20% من الذكور يتعرضون للكثير من للمشاكل التعليمية مقارنة بالإناث الذين لا يتعدون 13,6% ، أن صعوبات التكيف مع المعايير المدرسية ترجع في الأساس لمستوى منخفض للثقافة الأسرية والفردية وتقول Seppalla 2006 تكملة للدراسة المذكورة أن الذكور يتميزون بكثرة الغياب بالمتوسط وهي مؤشرات يشتكي منها أغلب المشرفين على العملية التعليمية .(Belly, 2012,P40)

7-المنهج المستخدم : في الدراسة الحالية استخدم المنهج الوصفي حيث يعتمد على ربط العلاقة بين نتائج الاستبيان الموزع على المدرسين ونتائج التلاميذ المعرضين للفحص عن طريق الرسم ومعرفة إذا كانت هناك علاقة دالة إحصائيا بين تحديد المدرسين للفئة المقصودة ورسوماتهم، ثم المقارنة بين التلاميذ العاديين والتلاميذ غير العاديين والمحددين في هذه الدراسة ببطيء التعلم ،والفروق بين الجنسين ونفصل فيما يلي مخطط اجراءات وتصميم البحث .

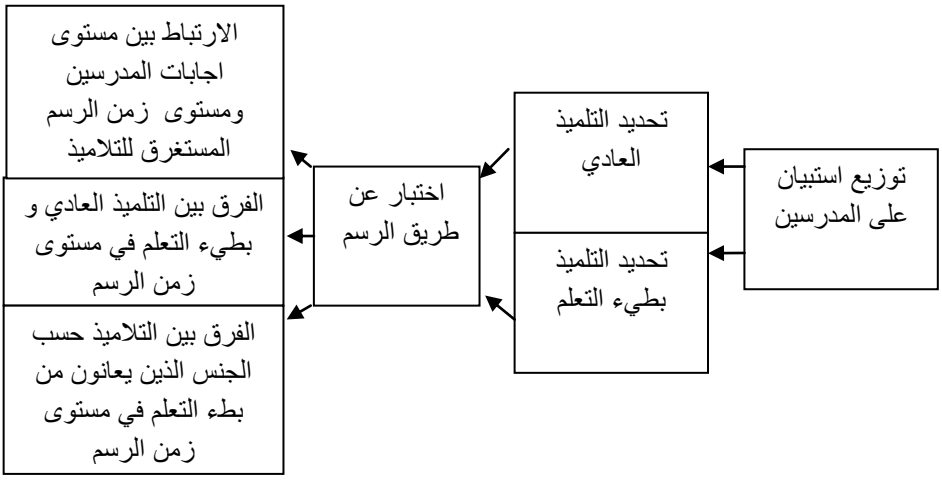

شكل رقم 1 مخطط اجراءات و تصميم البحث

8-إجراءات ا الدراسة الاستطلاعية :

يقدم الاستبيان الأولي على مجموعة استطلاعية من المدرسين بالمتوسط وعددهم 6، ويعاد بعد أسبوع حيث يعين هؤلاء التلاميذ الذين يعانون من بطء التعلم وهم 13 تلميذا محددا ، و22 تلميذا حالة عادية ومن ثم يقومون بتدوين الملاحظات عليهم حسب الاستبيان المقدم وذلك لغرض التأكد من مصداقية الأداة ،وبعد تجميع الاستبيانات يقوم الباحث بتصحيحها ووضع التلاميذ في فئات حسب ما تحصلوا عليه من علامات ويقارن السلم التقييمي مع ما ذكره المدرسون . وفي عملية ثانية يقوم الباحث باستخدام تقنية الرسم على التلاميذ العاديين وعلى التلاميذ حالة بطء

التعلم من خلال ما تم اختياره أو تحديده من طرف المدرسين، ومنها استخدام إجراءات الصدق والثبات والمعايرة .

العينة الاستطلاعية	الحالة	العدد الكلي	الذكور	الإناث
المدرسون		12	6	6
التلاميذ	عادي	22	12	10
	بطيء التعلم	13	9	4
	المجموع	35	21	14

جدول رقم 1 يبين توزيع أفراد العينة الاستطلاعية

09-الأدوات المستعملة :

9-1-أ-الأداة الأولى : استبيان موجه للمدرسين قام الباحث ببناء استبيان موجه للمدرسين بمستوى المتوسط مختلف التخصصات، حيث يحتوى على مجموعة من الأسئلة التي من شأنها الإلمام بمؤشرات بطء التعلم ومنها التأكد من فئة هؤلاء التلاميذ حسب تصور المدرسين وقد مر انجازه بالمراحل الآتية :

أولا : قدم الاستبيان في صورته الأولية وهو يتكون من 40 بندا، يشمل مؤشرات ومحددات بطيء التعلم ثم قام الباحث بتمريره على لجنة تحكيم للتأكد من الصدق الأولي ومن تناسب العبارات مع الظاهرة المدروسة، وذلك لإبداء رأيهم من حيث المضمون والترتيب، وتوافق المؤشرات مع ظاهرة بطء التعلم ما تتضمنه من مؤشرات وسلاسة ووضوح اللغة، وتكونت اللجنة من (10) عشرة أعضاء (3) ثلاثة أساتذة محاضرين قسم أ بجامعة المدية تخصص علوم التربية ،و(2) مفتشان للتعليم المتوسط تخصص عربية ورياضيات و(2) مستشاران للتوجيه المدرسي الذين لديهم خبرة في الميدان، و(3) وثلاثة أساتذة التعليم المتوسط(رياضيات وأدب عربي)وبعد التصحيح تم الاتفاق على 23 بند .

ثانيا : ثبات الاستبيان: تم توزيع الاستبيان على عينة استطلاعية تتكون من 6 مدرسين التعليم المتوسط وحددوا فيها مجموعة التلاميذ الذين يعانون من بطء التعلم

وعددهم 13 ومجموعة التلاميذ العاديين وعددهم 22 ونفصل في الجدول اللاحق أفراد العينة:

وتم تطبيق الاستبيان وإعادة تطبيقه بعد 20 يوما لغرض دراسة درجة الثبات فتحصلنا على النتائج الآتية

الفئة المعنية	اجراءات القياس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة الارتباط	القيمة المعنوية	الدلالة الاحصائية
التلميذ العادي	الإجراء الأول	22	16,5	4,1	0.67	0.000	0.01
	الإجراء الثاني		17.2	4.5			
التلميذ بطيء التعلم	الإجراء الأول	13	34.3	4.2	0.72	0.000	0.01
	الإجراء الثاني		35.6	4.9			

جدول رقم 2 يبين نتائج تطبيق الاستبيان وإعادة التطبيق لحساب درجة الثبات

وكما هو ملاحظ فإن قيمة الارتباط لكلا الفئتين (التلاميذ العاديون والتلاميذ ذووا بطء التعلم) قدرت بـ 0,67 و 0,72 على التوالي في الإجراء الأول الثاني ، وهما قيمتان دالتان إحصائيا على الترابط الموجب القوي عند الدرجة الحرجة 0,01 ، ومنه يمكن اعتماد الاستبيان في التطبيق وهو يتمتع بثبات

9-1-ب-محتوى الاستبيان :

أولا : يتكون الاستبيان من ثلاثة وعشرين (23) بندا، وهو يوضح سلوك التلميذ الذي يعاني من بطء التعلم ، وهو مقسم إلى ثلاث محاور أساسية : **المحور الأول** :النشاطات اللغوية الشفهية وعدد بنودها أربعة (4)، **المحور الثاني** : النشاطات المدرسية المختلفة وعددها خمسة بنود(5) ،**المحور الثالث** : الحالة التفاعلية للشخصية وعددها(9) بنود، **المحور الرابع** : التفاعل الاجتماعي مع الآخرين وعددها (5) بنود ،وكل عبارة يقابلها ثلاث اختيارات (لا تنطبق ، تنطبق أحيانا ، تنطبق كثيرا)، توضع علامة X في الخانة تحت سلوك الطفل الموافق للعبارة بحيث : **لا تنطبق** في حالة عدم تطابق السلوك مع التلميذ وتعطى علامة 00، **تنطبق أحيانا** في حالة وجود السلوك لدى التلميذ في حالات متكررة وتقابلها علامة 01 ،**تنطبق كثيرا** في حالة تطابق السلوك كثيرا مع التلميذ داخل الصف الدراسي وتقابلها علامة 02

المحور	عنوان المحور	عدد البنود	أعلى قيمة	الحد الفاصل
الاول	النشاطات اللغوية الشفهية	4	8	4
الثاني	النشاطات المدرسية المختلفة	5	10	5
الثالث	الحالة التفاعلية للشخصية	9	18	9
الرابع	التفاعل الاجتماعي مع الآخرين	5	10	5
المجموع	أربعة محاور	23	46	23

جدول رقم 3 يبين عناوين المحاور المكونة للاستبيان وعدد البنود

9-1-ت- **التنقيط حسب المحاور والتقدير للإجابات** :

المحور الأول: النشاطات اللغوية الشفهية أعلى قيمة 8 وأدناها 00، وفي حالة حصول التلميذ على علامة أقل من 4 لا يعد بطيء التعلم في النشاطات اللغوية الشفهية، وفي حالة حصوله على علامة أكبر أو تساوي 4 تعني وجود بطء التعلم مؤشره نشاطات لغوية منخفضة .

المحور الثاني : النشاطات المدرسية المختلفة أعلى قيمة 10 وأدناها 0، وفي حالة حصول التلميذ على علامة أقل من 5 لا يعد بطيء التعلم في النشاطات المدرسية المختلفة ، وفي حالة حصوله على علامة أكبر أو تساوي 5 تعني وجود بطء التعلم مؤشره نشاطات مدرسية منخفضة.

المحور الثالث : حالات العادية للشخصية أعلى قيمة 18 وأدناها 00، وفي حالة حصول التلميذ على علامة أقل من9 لا يعد لديه سمات شخصية بطيء التعلم، وفي حالة حصوله على علامة أكبر من 9 تعني وجود بطء التعلم ومؤشره حالة غير عادية للشخصية مثل الأقران.

المحور الرابع : التفاعل الاجتماعي مع الآخرين أعلى قيمة 10 وأدناها 00، وفي حالة حصول التلميذ على علامة أقل من 5 لا يعد لدية سمات التفاعل الاجتماعي لبطيء التعلم ، وفي حالة حصوله على علامة أكبر أو تساوي 5 تعني وجود تفاعل الاجتماعي ضعيف.

9-1-ث-التنقيط الكلي للاستبيان والحكم : يتكون الاستبيان الكلي من 23 بندا ، وأعلى قيمة 46، أدناها 00 والحد الفاصل 23 وهي المجال الذي يعبر عن صفات بطيء التعلم.

التنقيط	الحكم	المستويات
أقل أو تساوي 22	تلميذ عادي	مستوى عادي
ما بين 23 إلى 30	بطء تعلم خفيف	مستوى أ
مابين 31 إلى 38	بطء تعلم متوسط	مستوى ب
يساوي أو أكثرمن 39	بطء تعلم شديد	مستوى ج

جدول رقم 4 يبين الحكم على درجات التلميذ على الاستبيان

9-1-ج-صدق الاستبيان : لنتمكن من فحص صدق الاستبيان نقوم بحساب الترابط بين البند ومحوره وبين المحور والاستبيان الكلي، وفي هذه الدراسة قام الباحث بحساب الترابط والاتساق الداخلي عن طريق معامل ألفا كرونباخ ، ويمثل الجدول الآتي النتائج المتحصل عليها بعد تطبيقه:

الاستبيان	قيمة معامل ألفا	القيمة المعنوية	الدلالة الاحصائية
الاستبيان	0,72	0,000	0,01

جدول رقم 5 يبين معامل ألفا كرونباخ لمعامل الصدق

9-2-الأداة الثانية: الرسم عن طريق الورقة والقلم

هي تقنية من اقتراح الباحث ، وهي الرسم على المستوى المتوسط أي تلاميذ سنهم 13 -15 سنة يدرسون السنة الثانية والثالثة، ونطلب منه كتابة الإسم واللقب، وأيضا يطلب منهم رسم نصف موجه أي إنجاز 30 شكل هندسي حر مختلف الأشكال والأحجام ومتداخل في ورقة واحدة ، ويسمح بتداخل الأشكال، ، في زمن محدد بـ 9 دقائق كأقصى تقدير.

لقد تم تحضير ملف يحتوي على المفاهيم الأساسية للبحث ، والإشكالية مع الفرضيات، وطريقة استخدام تقنية الرسم، وكيف يتم التنقيط ، والفئة المقصودة ، ووزع على لجنة تحكيم

لإبداء أرائهم حول تناسب التقنية مع الظاهرة المدروسة بطء التعلم ، ومناسبة التعليمة وطريقة التطبيق وطريقة التنقيط والحكم .

9-2-أ-الصدق الأولي للأداة : اتضح للباحث بعد الاطلاع على البحوث النظرية والميدانية التي تستخدم الرسم أن يبادر بتصميم الأداة التي يطلب فيها من التلاميذ للطور المتوسط رسم نصف موجه لإنجاز أشكال هندسية دون استخدام وسائل أخرى غير الورقة والقلم، نظرا لسهولة استخدامها واستعمالها لدى الكثيرين من المختصين في التشخيص النفسي، وأيضا لمستوى النمو العقلي الذي يسمح له بتمثيل الرسومات الدقيقة، وأيضا لأنها لا تتطلب أدوات كثيرة ويقبل عليها التلاميذ من جهة أخرى، وهي تقنية لا تسمح للمفحوص بالتنبؤ أنه محل تشخيص، ويمكنها أن تلم بالعديد من الأفراد،وقد تم اختيار الرسم كوسيلة تعليمية وتشخيصية لأنها لا تتأثر بالقدرات الذهنية العالية كالرياضيات والحساب والكتابة التي يجب أن تكون دقيقة ومركزة، فالرسم نشاط عام يستخدمه معظم التلاميذ وليس لديه تصور كمادة تحدد المصير التعليمي فهو ترفيهي وفني أكثر منه بيداغوجي أو أكاديمي، ويتقارب مع محور الرسم الصناعي في الفيزياء كمادة دراسية، ويتساوى أو بالأحرى بتقارب التلاميذ في تقييم العلامة على هذا النشاط مما يترك للباحث عزل الكثير من المتغيرات الدخيلة التي قد تؤثر على عملية التشخيص ، ومن هذا المنطلق تم اقتراح هذه التقنية على مجموعة من الباحثين أو لجنة تحكيم المكونة من (4) أربعة أساتذة محاضرين قسم أ تخصص علوم التربية ،وطلب منهم إبداء أرائهم حول الأداة ومصداقيتها من حيث التشخيص لبطيء التعلم ، وتم الاتفاق على أن يكون الرسم في توقيت لا يتجاوز 9 دقائق، والحدود الفاصلة بين التلميذ العادي والتلميذ بطيء التعلم حددت حسب حالة التلاميذ فالعاديون يستغرقون ما بين 3 إلى أقل من5 دقائق في انجاز الرسم والتلاميذ ذووا بطء التعلم يستغرقون لأكثر من هذا الحد

زمن الرسم بالدقيقة	الحكم	المستوى
أقل من 5	تلميذ عادي	مستوى عادي
مابين 5 إلى أقل من 6,5	بطء تعلم خفيف	مستوى أ
أكثر من 6,5 إلى أقل من8	بطء تعلم متوسط	مستوى ب
أكثر من 8	بطء تعلم شديد	مستوى ج

جدول رقم 6 يبين زمن الرسم وطريقة الحكم على مستوى البطء في التعلم

9-2-ت-ثبات الأداة : لقياس ثبات الأداة المستخدمة والمتمثلة في الرسم تم التطرق للتطبيق وإعادة التطبيق على عدد من التلاميذ الذين يعانون من بطء التعلم ، وذلك وفق نتائج الاستبيان السابق الموجه للمدرسين والذي من شأنه تحديد العينة المقصودة، وتم تطبيق إجراءات الرسم وإعادة تطبيقه بعد 20 يوما فتحصلنا على النتائج الآتية :

الفئة المعنية	اجراءات القياس	العدد	المتوسط الحسابي	قيمة الارتباط	القيمة المعنوية	الدلالة الاحصائية
التلميذ العادي	الإجراء الأول	22	3,5	0,79	0.000	0.01
	الإجراء الثاني		3,5			
التلميذ بطيء التعلم	الإجراء الأول	13	6	0,81	0.000	0.01
	الإجراء الثاني		7,5			

جدول رقم 7 يبين نتائج إجراءات الثبات لمقياس الرسم بالتطبيق وإعادة التطبيق باستخدام معامل بيرسون للارتباط

وكما هو مبين فإن قيمة الارتباط **لبيرسون** كانت دالة إحصائيا وموجبة وقوية عند الدرجة الحرجة 0,01 لكل الفئات التلميذ العادي 0,79 و0,81 للتلميذ بطيء التعلم ومنه فإن المقياس يتمتع بثبات ويمكن اعتماده

10-عينة البحث المشاركة:

كان اختيار العينة قصديا ، حيث انقسمت عينة البحث إلى مجموعتين ، الأولى المتكونة من المدرسين بعدد كلي 18 منهم 12 من جنس الإناث مع العلم استثناء

السنة الأولى والسنة الرابعة متوسط، أي اقتصر على السنوات الثانية والثالثة فقط ، لغرض عزل الكثير من المتغيرات كسوء التكيف للسنة الأولى أوعدم القدرة على التعود على قوانين المؤسسة الجديدة ، والسنة الرابعة هم تحت ضغط الامتحان للنهائي للمتوسط ، والمجموعة الثانية وهم التلاميذ الذين يدرسون عند هؤلاء المدرسين،والذين قاموا بتعيينهم وتحديد الحالة حسب الاستبيانات، وبذلك كان العدد الإجمالي لهم 147 منهم 74 تلميذة. السنة الثانية والثالثة متوسط

العينة	العدد الكلي	الذكور	الإناث
المدرسون	18	6	12
التلاميذ	147	73	74

يوضح الجدول رقم 8 توزيع أفراد العينة

11–زمان ومكان الدراسة : أجريت الدراسة في مدة ثلاثة أشهر فيفري مارس أفريل لسنة 2016 بمؤسسات المتوسطة ببلديات: المدية ووزرة وذراع السمار ، التابعة لولاية المدية .

12–عرض وتفسير النتائج :

12–أ–نتائج أفراد العينة المدرسين على الإستبيان :

عينة التلاميذ	الحالة	العدد	الذكور	الإناث
التلاميذ	عادي	112	51	61
	بطيء التعلم	35	22	13
	المجموع	147	73	74

جدول رقم 8 يبين نتائج أفراد العينة المدرسين على الاستبيان وتحديد حالة التلاميذ

بعد توزيع الاستبيان الخاص بمؤشرات بطء التعلم على المدرسين تم الحصول على عدد من التلاميذ مجموعهم 147 منهم 74 أنثى ، وتنقسم هذه الأخيرة إلى العاديين وبطيء التعلم ، فالمجموعة الأولى العاديون 112 تلميذا منهم 51 أنثى ،أما المجموعة الثانية أي

الفئة التي تعاني من بطء التعلم حسب ماحددها المدرسون 35 تلميذا منهم 13 تلميذة، ونلاحظ أن جنس الذكور هم أكثر عرضة لبطء التعلم مقارنة بالإناث حسب آراء المدرسين .

12-ب-نتائج أفراد العينة التلاميذ حسب الزمن المستغرق في إنجاز الرسم :

الفئة المعنية	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	أعلى وأدنى درجة
التلاميذ العاديون	112	3,5	1,5	3-4,5
التلاميذ ذووا بطء التعلم	35	7,5	2	6-9

جدول رقم 9 يبين نتائج أفراد العينة التلاميذ على زمن الرسم المستغرق

يبين الجدول رقم 9 نتائج أفراد العينة على إنجازالرسم فقد استغرق العاديون مابين 3 إلى4,5 دقائق،أما التلاميذ الذين يعانون من بطء التعلم استغرقوا مابين 6 إلى 9 دقائق.

13-اختبار ومناقشة الفرضيات :

13-1-اختبار ومناقشة الفرضية الأولى :

الاستبيان / زمن الرسم	مستوى أ	مستوى ب	مستوى ج	المجموع	قيمة الارتباط	الدلالة الاحصائية
مستوى أ	15	2	0	17	0,32	غير دال
مستوى ب	4	6	2	12		
مستوى ج	0	3	3	6		
المجموع	19	11	5	35		

الجدول رقم 10 معامل الارتباط بين مستوى نتائج أفراد المجموعة الأولى المدرسون ومستوى نتائج المجموعة الثانية التلاميذ على الرسم باستخدام معامل كرامر للترابط :

يبين الجدول رقم 10 معامل الارتباط بين مستوى نتائج أفراد المجموعة الأولى المدرسين ومستوى نتائج المجموعة الثانية التلاميذ (المتوسط) على الرسم باستخدام معامل كرامر للترابط ، وقد كانت قيمة الترابط 0,32 وهي قيمة غير دالة وارتباطها

ضعيف، ومنها قبول الفرضية الصفرية التي مفادها أنه لا وجود لترابط بين مستوى الإجابات عن الاستبيان في تحديد مستوى بطء التعلم لدى المدرسين بالمتوسط وبين زمن الاستغراق في الرسم لدى التلاميذ طور المتوسط. وهي عكس دراسات **أوبين** Obin 2009 الذي يبين وجود علاقة إرتباطية بين العمل المدرسي لبطيء التعلم وبين مستوى الزمن في انجاز الرسم المقدم للتلميذ ، ودراسة **سابال**SaaBel 2010، ودراسات **كفالا وفرناس** Kavala et Forness 1996 وهي نتائج غير مقاربة لدراسة **جاك تيتغول**Jacques Tétreault,2010التي توحي بزمن أطول للتعلم وانجاز النشاطات التعليمية، وحتى التقرير الذي قدمته Nursing Association Medical help التي تقوم بخدمة هؤلاء الأفراد مع أنفسهم وعائلاتهم ومكان العمل وصف الدراسة ، تحدد أن بطء التعلم يحتاج لأربعة أضعاف الزمن ليتعلم، أي أكثر ما يحتاجه الشخص العادي وحسب **بات تابو وآخرون.**، ونفس دراسات **فورتا** Fortin 2004 .

وبمقارنة النتائج الحالية مع نتائج الدراسات السابقة نكتشف الفروق بين خصائص العينة حيث كان معظمها حول التلاميذ الابتدائي ، فبطء التعلم يكون أكثر حدة في سن أدنى وخاصة مع سن الابتدائي ، أما تلميذ المتوسط تظهر فيه عدة متغيرات دخيلة ، ويفسر الباحث أيضا هذه النتائج لعدة أسباب من أهمها أن بطء التعلم قد لا يظهر مباشرة حسب تعيين المدرسين، ولا يعود في الأصل للمستوى التعليمي، بل لعدة متغيرات من أهمها فترة النمو التي يمر بها المراهق التي تتميز بالتغيير النفسي والبيولوجي والمعرفي وفي جميع المجالات ، ومتغيرات الأسرة والمجتمع، وحتى القدرات العقلية التي قد لا تنعكس تماما حسب التلميذ ووفق البرنامج التدريسي ، فتصور المدرس هو قاصر عن إثبات بطء التعلم بدقة بل يستلزم دراسات معقمة

وأكثر دقة ، وحتى أن المهارات المعرفية تطورت في هذا السن وتداخلت فالرسم الذي يعتمد فقط على قدرات التناسق والملاحظة والتحكم في اليد والعين وبعض المهارات المعرفية قد لا تكون كافية لهذا المستوى بالمتوسط في تحديد حالة بطء التعلم .

13-2-اختبار ومناقشة الفرضية الثانية والثالثة :

13-2-أ- هناك علاقة دالة احصائيا بين مستوى نتائج اجابات المدرسين ومستوى التلاميذ الذكور المتوسط على الرسم

الاستبيان / زمن الرسم	مستوى أ	مستوى ب	مستوى ج	المجموع	قيمة الارتباط	الدلالة الاحصائية
مستوى أ	9	1	0	10	0,72	دال عند 0,05
مستوى ب	3	3	1	7		
مستوى ج	0	3	2	5		
المجموع	12	7	3	22		

الجدول رقم 11 معامل الارتباط كرامر بين مستوى نتائج أفراد المجموعة الأولى المدرسين ومستوى نتائج المجموعة الثانية التلاميذ الذكور على الرسم

يبين الجدول رقم 11 معامل الارتباط بين مستوى نتائج أفراد المجموعة الأولى المدرسين (ومستوى نتائج المجموعة الثانية التلاميذ الذكور (المتوسط) على الرسم باستخدام معامل كرامر للترابط ، وقد كانت قيمة الترابط 0,72 وهي قيمة ارتباط موجبة وقوية ودالة عند 0,05 ومنها قبول الفرضية البديلة التي مفادها أنه كلما ارتفع مستوى الإجابات عن الاستبيان في تحديد مستوى بطء التعلم لدى المدرسين بالمتوسط ارتفع بالمقابل زمن الاستغراق في الرسم لدى التلاميذ الذكور الطور المتوسط، والترابط دال

احصائيا ، وهذه النتائج خاصة بالعينة المدروسة ولاتعود للصدفة بل تعود لاجراءات البحث

13-2-ب-هناك علاقة ارتباطية دالة احصائيا بين مستوى اجابات المدرسين ومستوى نتائج التلميذات الإناث مستوى المتوسط على الرسم :

الاستبيان / زمن الرسم	مستوى أ	مستوى ب	مستوى ج	المجموع	قيمة الارتباط	الدلالة الاحصائية
مستوى أ	6	1	0	7	0,23	غير دال
مستوى ب	1	3	1	5		
مستوى ج	0	0	1	1		
المجموع	7	4	2	13		

الجدول رقم 12 معامل الارتباط كرامربين مستوى نتائج أفراد المجموعة الأولى المدرسين ومستوى نتائج المجموعة الثانية التلميذات الإناث مستوى المتوسط على الرسم

يبين الجدول رقم 12 معامل الارتباط مستوى نتائج أفراد المجموعة الأولى المدرسين (المتوسط) ومستوى نتائج المجموعة الثانية التلميذات (المتوسط) على الرسم باستخدام معامل كرامر للترابط ، وقد كانت قيمة الترابط 0,23 وهي قيمة لا تدل على وجود ترابط وغير دالة إحصائيا ومنها قبول الفرضية الصفرية التي مفادها أنه لا وجود لارتباط دال احصائيا بين مستوى الإجابات عن الاستبيان في تحديد مستوى بطء التعلم لدى المدرسين بالمتوسط وبين زمن الاستغراق في الرسم لدى التلميذات الطور المتوسط والنتائج عامة لكلا الجنسين تبين أن الاستبيان الموجه للمدرسين يعبر عن مستوى معين لبطء التعلم على الذكور أكثر منه لدى الإناث ،وهي نفس دراسات كل من Jonez et al 1997 ، وSeppalla 2000 و Bonney2004 ، ودراسات معهد l'OQRE ودراسات Belly

ودراسات Lemry 2004 ودراسات Chiesa, 2007; ودراسات Palacio- Quintin, (1996)

ويفسر الباحث ارتفاع مستوى الزمن المستغرق مع ارتفاع مستوى الإجابة على الاستبيان أن الحالة المشخصة مقتصرة على جنس الذكر دون الآخر، وأن ما يبديه المدرسون من آراء هو مؤشر أولي يسمح باكتشاف هؤلاء التلاميذ الذكور الذين يعانون من حالة بطء التعلم ، ويمكن اعتماد زمن الرسم كأداة ثانية لاكتشاف الحالة لديهم والتأكد منها ، أما الإناث فيتحفظ الباحث لأن الرسم كأداة قد لا يخدم تشخيص الحالة أو اكتشافها، وهي مثل الدراسات السابقة التي تدل على وجود نسبة كبيرة من صعوبات التعلم لدى الذكور مقارنة بالجنس الأنثوي ، ويرجع الباحث هذه النتائج أيضا إلى المستوى التعليمي المتوسط حين تظهر فيه الكثير من المؤشرات حول بطء التعلم كجزء من اضطرابات التعلم، ولأن الفرد أو التلميذ بصفة خاصة في مرحلة البناء والتكوين للشخصية فكل خلل يؤثر على مجموع القدرات الأخرى، وبذلك فالتلاميذ على هذا المستوى يظهر لديهم بطء التعلم للذكور أكثر منه لدى الإناث باستخدام أسلوب تحديد المدرس ،وتظهر لديه صعوبة في تجاوز الظاهرة أو هذه الحالة، رغم أن المتوسطة كمؤسسة تربوية وتعليمية غير مفرقة بين الجنسين في الفصل الواحد بل يتعلمان في نفس القسم وتحت إمرة الأستاذ الواحد، ومنه فكل خلل من حيث البرنامج أو طريقة التدريس من شأنه أن يصيب خللا في جنس الذكور أكثر، ومنها فالظاهرة موجودة وعلى المدرسين أو المهتمين التوجه إليها ومحاولة فهمها والتأكد من صلاحية الأدوات التشخيصية ، ومن جانب آخر فاهتمام الذكور بمجالات أخرى قد يشتت انتباههم ويجعلهم مركز ملاحظة من طرف المدرسين، عكس البنات اللواتي يهتممن بالدراسة دون سواها ويتميزن بالانضباط لتكوين شخصيتهم كأساس وفي كثير من الحالات ليس لديهن البديل .

14-3-اختبار ومناقشة الفرضية الرابعة :

هناك فروق دالة احصائيا بين التلاميذ ذوي بطء التعلم تعزى لمتغير الجنس

الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت المحسوبة	القيمة المعنوية	الدلالة الاحصائية
الإناث	22	6,5	1,5	3,34	0,000	دال عند 0,01
الذكور	13	7,5	1,5			

الجدول رقم 13 يبين الفروق المشاهدة بين التلاميذ الذين يعانون من بطء التعلم حسب الجنس باستخدام اختبار ت لعينتين غير متكافئتين:

وكانت نتيجة الفروق بين الجنسين على اختبارت للفروق 3,34 وهي دالة إحصائيا عند المستوى 0,01 ومنه قبول الفرضية البديلة التي مفادها أن الذكور يستغرقون وقتا أطول في انجاز الرسم مقارنة بالإناث لنفس المستوى ، والفروق المشاهدة هي فروق دالة احصائيا ولا تعود للصدفة ويمكن اعتمادها،حيث تمثل وقت الانجاز للذكر بـ 7,5 دقيقة والأنثى بـ 6,5 أي فارق دقيقة كاملة ، ومنه الفروق المشاهدة هي فروق دالة إحصائيا ويمكن تعميمها على أفراد مجتمع البحث لحد كبير .

وهي نفس دراسات **كلاين ديليوس وسوفي بيلي** Sophie Belly 2012 Clain Delious G 1981 p14 .. ، ودراسات معهد l'OQRE ، ودراسات **لامري** Lamri 2007 ، ودراسات **سيازا** Chiesa 2012، حول تفشي ظاهرة بطء التعلم أوحتى صعوبات التعلم لدى الذكور أكثر منها لدى الإناث ويرجح الباحث أن النتائج المتحصل عليها تفسر تعامل المجتمع بصفة عامة والأسرة بصفة خاصة مع الذكر بكيفية مختلفة، حيث يوجه الذكور للمجتمع والاهتمامات المتعلقة بالقضايا الفيزيائية والنشاطات الجسمية ، وبالمقابل تعامل الأنثى بطريقة توجيهية نحو الأدوار الاجتماعية مما يخلق انضباطا في النسق الأكاديمي والمدرسي لديها، بالإضافة حسب اعتقاد الباحث أن الأنثى تستغرق مكوثا بالبيت أكثر مقارنة بالذكر، وتتلقى إهتماما من الأسرة بالتدعيم والمعاملة في دفعها نحو التعليم الأكاديمي،

وأنها تمثل المرأة المستقبلية للأسرة لكي تكون مستقلة، وليس لديها خيار بالنسبة للمجتمع إلا في التدريس عكس الذكر الذي يستطيع أن يمارس عدة نشاطات تسمح له بإثبات نفسه خارج المدرسة.

أما في المقابل الذكر وكما تم التطرق إليه فإن توجيهه نحو المهارات الجسمية والاجتماعية يجعله منحصرا في المشكل التعليمي وليس البحث عن طريقة لمساعدته في تجاوزه ، وقد يتفاقم لديه ، ونجده في هذه المرحلة لا يبوح بما يعاني لأنه في زمن المراهقة والبلوغ ، وبطبيعة المجتمعات العربية التي تدفع الذكر لتحمل مسؤوليته فتظهر لديه صعوبات تركيبية وأخرى وظيفية في المجال البيداغوجي كدفعه لما يفوق قدرته .

- **خاتمة :**

نستنتج مما سبق أن حالة بطء التعلم هي جزء من صعوبة التعلم ، والمدرس في المتوسط على دراية بالتلاميذ الذين يعانون من هذه الحالة وخاصة الذكور منهم، ويمكن استغلال معارفه في التشخيص لمساعدتهم والتوجيه ، وتدعيما لما يقدمه المدرس من خلال ممارسته واحتكاكه مع التلاميذ يوميا يمكن أن ندعم آراءه من خلال استخدام الرسم وحساب الزمن المستغرق للرسم، ومعرفة مستوى أو درجة بطء التعلم ، فالنتائج بينت كلما ارتفع مستوى إجابات المعلمين في تحديد التلميذ بطيء التعلم ارتفع مستوى الزمن المستغرق في الرسم لدى الذكور ، وأما الإناث فتستلزم دراسات معمقة أخرى أكثر دقة للتأكد منها ، إلا أن الذكور أكثر عرضة للحالة مقارنة مع الإناث ولا نجزم بالنتائج المتحصل عليها بل هي بدايات لدراسات أخرى تستلزم التأكد والتوسع والدقة في مستويات أدنى وأعلى وحتى مع المستويات الموازية لدى التلاميذ، ومن هذه النتائج يمكن أن نفعل التشخيص الخاص بالتلاميذ عن طريق الرسم ومن جهة أخرى نبحث عن موقع أو فئة تصنيفية يمكن تصنيف هذه الحالة في صعوبات التعلم ، أو على الأقل مقاربة الحالة بالحالات المدروسة ،والفصل في التوجيه والتدعيم بين التلاميذ العاديين وذووا بطء التعلم، ويجب التطرق للحلول

الممكنة التي تجعل من مؤسسة المتوسطة محيطا لتنمية القدرات وصقل الشخصيات ومساعدة الأفراد على التكيف السليم، ونساهم في تخفيف حدة التسرب والإهدار التربوي .

15-الاقتراحات:

- على المدرسين التبليغ عن حالات بطء التعلم لدى المختصين المشرفين لمساعدة هؤلاء.

- محاولة التعرف على حالة بطء التعلم من خلال الرسم والزمن المستغرق والكشف عنها

- على المدرسة بصفة عامة أن توجه هؤلاء التلاميذ نحو التعليم المخصص حسب قدراتهم ووتيرتهم المعرفية والتعليمة .

- على المدرس أن يتفهم حالة بطء التعلم ويحاول استغلال الوقت الإضافي أو ساعات النشاطات الجماعية لتكرار الدرس لهؤلاء ومحاولة مساعدتهم.

- بطء التعلم هي حالة من حالات صعوبات التعلم ويجب التعامل معها والتكثيف في دراستها لمساعدة التلاميذ الذين يعانون منها .

- استخدام وتطبيق الأساليب التدريسية الناجعة والنشطة لامتصاص التلاميذ الذين يعانون من بطء التعلم.

- التأكد من حالة بطء التعلم لدى الذكور والإناث من خلال تشخيصات المدرسين كمؤشرات والتوسع في متابعة الحالة لتحسين التكيف الأكاديمي والاجتماعي.

- فتح دراسات علمية تواصل البحث في مستويات تدريسية أخرى حول أسباب ونتائج بطء التعلم كظاهرة جزئية من صعوبات التعلم والتعامل معها .

. قائمة المراجع باللغة العربية:

1. دعنا زينات يوسف 2009،مدخل إلى نظرية القياس التقليدية والمعاصرة ،ط 1، دار الفكر، عمان الأردن .
2. عامر مصباح ،2003 التنشئة الاجتماعية والسلوك الانحرافي لتلميذ المدرسة الثانوية ، دار الأمة ، برج الكيفان ، الجزائر
3. عباسي سعاد، 2015،مفهوم بطء التعلم وعلاقته بمفاهيم أخرى ، ع9،ج2. ديسمبر،مجلة البحوث والدراسات العلمية، جامعة المدية ، الجزائر.
4. نصر الله عمر ، نبيل عبد الهادي ، سمير شقير ، 2010،بطء التعلم وصعوباته، ط 02 ، دار وائل للنشر والتوزيع ، الأردن
5. الموقع الرسمي لوزارة التربية الوطنية جزايرس https://www.djazairess.com/alfadjr/3636

المراجع المعتمدة باللغة الأجنبية :

1. *Bellat Duru, M. (2004). L'école des filles : quelle formation pour quels rôles sociaux ? Paris :L'Harmattan (Bibliothèque de l'éducation).*
2. *Belly Sophie,2012, Les Filles sont plus douées pour les langues , Enquête autour d'une idée reçue , Revue Mélange CRAPEL N°21 .*
3. *Blaya Cathrine,2010, Décrochage scolaire ; 1ere édit , Doboeck ;Bruxelles .*
4. *Della Chiesa, B. (2007). Lire, c'est conquérir le monde! Pratique réflexive : Littératie chez les garçons . Entrevue. In Ministère de l'Éducation de l'Ontario*
5. *Fortin et Bignask 1996 , une conduite dangereuse, Bodas pédagogie, Paris .*
6. *Glasman ; Oeuvard 2004 , Analyse d'un cas de difficulté d'apprentissage ,PUF.Paris*
7. *Gray, J., Peng, W.J., Steward, S., et Thomas, S. (2004). Towards a typology of g ender- related school effects : some new perspectives on a familiar problem. Ox ford Review of Education,.*
8. *Lemery, J.-G. (2007). La lecture et les garçons. Éditions Chenelière McGraw-Hill Montréal.*
9. *-Lessard et all ,1997 , La formation des maîtres », Le Devoir, Montréal*
10. *l'OQRE ,2009 , Étude des différences entre les garçons et les filles dans le développement de la littératie au sein des écoles françaises de l'Ontario,par Claire Maltais Faculté d'éducation de l'Université d'Ottawa.*

11.-Pat Tabot ,Geoff Astbury and Tom Masson ,2010;key concepts in learning disabilities , Sage publication LTD , London.
12.Relest Reid ,Tori Ortiz Lienemannm, Jessica L.Hagman ,2013, Strategy instruction for students with learning disabilities, The Guilford press, New York , London.
13.-Site officiel ministère de l'éducation Algérienne https://www.djazairess.com/alfadjr/363
14.-Stora JeanBenjamin ,2010, La neuro-Psychanalyse ,PUF.
15.Tétreault Jacques ,2010 ,Apprentissage lent et intelligence , Les éditions de pensée INC, Quebec Canada
16.Valerie Koccenba, 2004, Aider les élèves en difficulté , Bodas pédagogie, Paris
17.Wallon Philippe,2009, Le dessin de l'enfant, 4 ème édition mis à jour , point delta , PUF,Paris.